سورة الإخلاص

وقال أيضاً رحمه الله تعالى تفسير سورة الإخلاص عن عبد الله بن(١) حبيب قال : خرجنا في ليلة ممطرة وظلمة فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فأدركناه فقال : قل فلم أقل شيئاً قال : قلتُ يا رسول الله ما أقول؟ قال : (قل هو الله أحد) المعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء » ، قال الترمذي(٢) حديث حسن صحيح .

والأحد الذي لا نظير له ، والصمد الذي تصمد الخلائق كلها إليه في جميع الحاجات ، وهو الكامل في صفات السؤدد ؛ فقوله : (أحد) نفي النظير والأمثال وقوله :(الصمد) إثبات صفات الكمال وقوله :(لم يلد ولم يولد) نفى الصاحبة والعيال (ولم يكن له كفواً أحد) نفى الشركاء لذي الجلال .

---

(١) راجع : أسد الغابة جـ ٣ ص ١٤١ .

(٢) راجع : سنن الترمذي (كتاب ثواب القرآن وفضائله) .